

على طريقة الأمور التي لا تصدق.. مباراة الأهلي والوثبة لم تكتمل!

على طريقة الأمور التي لا تصدق.. مباراة الأهلي والوثبة لم تكتمل!

ناصر النجار

توقفت مباراة الأهلي مع الوثبة من دون أي قرار من الحكم أو من غيره، ولم يصدر أي تصريح حول المباراة من المراقب أو اللجنة المؤقتة، والمهم أن الحكم أعلن النهاية ولم ينته الوقت الأصلي للمباراة، وكان قبلها قد ألقى هدفاً للوثبة وقبلها حالة هدف للاحتفال الفني بداعي التسلسل.

المباراة كانت مملوءة بالأخطاء، ولم تكن نعهد مثل هذه الأخطاء أن تحصل بمباراة يقودها حكم واعد متميز. هذه ليست عابته ولا بد من البحث عن الأمور بشكل مفصل والملاحظات التي أوقفت المباراة، ويكل الأحوال ما حدث في المباراة جرى على طريقة الأمور التي لا تصدق، وتابعنا فيها مشاهد المضحك المبكي وخرج الجمهوران من الملعب لا يعرفان ما النتيجة، ومن فاز وهل ستتسكلم المباراة أم ستعاد.

المستفيد المؤقت من توقف المباراة فريق تشرين الذي استعاد الصدارة بشكل مؤقت حتى يتم البت بالمباراة المتوقفة، تشرين لعب مع عفرين باللائقة وفاز براحة وأرجحية ٣/٠ صفر، وكلنا يعرف قصة عفرين والحال الذي وصل إليه.

الجيش ثبت موقعه في المركز الثالث بفوزه على ضيفه حطين ١/٢، واستمر الواك في صدارة الهادفين مبتعداً (١٧) هدفاً بعد أن سجل هدفي فريقه برمعي حطين. الوحدة الرابع أنهى لقاءه الصعب مع القوة بالتعادل السليبي وبات الطليعة يزاخمه على هذا المركز بعد فوزه على حرجلة ١/٢، وصار الفارق بينهما نقطة واحدة. جبلة حقق نتيجة كبيرة بفوزه على الكرامة بحمص (١/٢) جبلة انتعش كثيراً بفوزه الثاني على التوالي، بينما تعرض الكرامة للخسارة الثانية على التوالي ما يرفع إشارات استفهام كثيرة حول الفريق وأدائه وتألقه؟

وكان فريق الشرطة والنواعير قد تعادلا في افتتاح مباريات هذه المرحلة يوم الجمعة بالمباراة المبكرة بهدف لكل فريق، ففارق الفريقان في موم الهبوط، وباتا أقرب إلى الهبوط من أي أمل آخر.

هزيمة تحكيمية في حلب

حلب- فارس تحييب آغا

أفسد طاقم التحكيم لقاء أهلي حلب والوثبة نتيجة القرارات العشوائية المخنذة من قبل الحكم المساعد حيدر قاسم، ما أشعل فتيل أزمة كان بغنى عنها، فبعد أن سجل الاتحاد هدفاً ألقته راية التسلسل حيث استفاد لاعبو فريق الوثبة من ذلك ولعبوا الكرة في غفلة من لاعبي الاتحاد الذين كانوا يحتفظون لوجاه البستاني الحارس خالد عثمان ويسجل هدفاً أعلن صحته حكم الساحة محمد قنادة وذلك في الدقيقة ٧٠.

بعد اعتراض فريق الاتحاد وتوقف المباراة عاد الحكم ويعان في الدقيقة ٩٥ إلغاء هدف الوثبة واستئناف اللعب وسط اعتراض لاعبي الوثبة ليعلم بعدها الحكم نهاية المباراة.

لم يكن هناك أي مجال لجس النبض يذكر، حيث بدأ الوثبة لمواجهة بزخم هجومي على مرعي خصمه بعيداً عن البروتوكولات الضيافة وكاد من أول وصول له أن يسجل برأسية عبد الرزاق بستاني لكن تغلّب بها الحارس خالد عثمان.

الامتداد الوثبواوي لم ينحسر على الإطلاق نتيجة تفوق خط وسطه وامتلاكه السيطرة على مسرح العمليات مع كرات غزيرة ضربت العمق الدفاعي الأهلوي وشكلت إرباكاً حقيقياً نتيجة الفراغات التي استفادها الوثبة للوصول إلى مرعي العثمان مع انسجام واضح بين الوثبة وسامر السالم وتحركات خطر لم يضبها دفاع الأحمز على حين غاب خط وسطه واعتمد أصحاب الأرض على الهجمات المتفرقة والمجهود الفردي للريحانية والبودانجي التي لم تشكل خطورة على مرعي الرجال. ومع زيادة الضغط أخطأ دفاع الاتحاد في تثبيت الكرة لتصل إلى سامر السالم وهو على بعد أقليلة من المرعي ليسد بجانب القائم الأيمن فقوفاً فرصة ذهبية وهو بحالة مثالية للتسجيل ليعود العثمان ويتدخل من جديد في التصدي لرأسية البستاني.

الأهلي لم يسجل أي حضور يذكر وسط انكماش وعدم المشاركة والتحصن الدفاعي ومن كرة بين الوثبة والسالم داخل الجوز سدها الأخير لترتطم بفانم الأهلي الأيسر وتضع فرصة هدف محقق.

في الجولة الثانية تابع الوثبة أفضليته وتحمل العثمان وأبل الكرات التي وصلت مرماه عبر البستاني والبوطة

والبرو حتى حدثت المشكلة وتوقف اللقاء ولم ثم انتهت بصافرة الدويي محمد قنادة والنتيجة تشير للتعادل السليبي.

بطاقة المباراة:

الفريقان: حلب ٣X الوثبة.
الملعب: الحمدانية.
النتيجة: صفر/صفر.
الطاقات الصفراء: على أهلي حلب: محمد آتاي د ٣٢، وعلى الوثبة: برهان صهيوني د ٢٢
الطاقات الحمراء: محمد الأحمد لاعب الاتحاد د ٥٢، الحكام: محمد قنادة، أمجد الخليل، حيدر قاسم، علاء قنادة رابعاً، والمراقب الإداري: أحمد قنوري، ومقيم الحكام: خالد لولو.

تشكيلة الفريقين
مثل أهلي حلب: خالد الحججي عثمان، أحمد كلاس، محمد كيالي، ياسر شاهين، زكريا رمضان، مصطفى تنان، محمد آتاي (زكريا عزيزة)، محمد ربحانية، محمد الأحمد، فواز بودانجي، علي خليل.
مثل الوثبة: مازن الغايب- محمد عبد العزيز- أيمن غانم- سراج الوثبة- برهان صهيوني، معتمد شوفان، عبد الرزاق بستاني، أنس بوطة، صبحي شوفان، كوران خلو (سعيد برو)، سامر السالم (أنهم غندور).

فوز سهل لشرين على عفرين

اللائقية- محسن عمران

حقق تشرين فوزاً سهلاً على ضيفه عفرين بثلاثة أهداف نظيفة بعد مباراة سيطر عليها تشرين بشكل كبير وكانت عيون التشريين في ملعيهم وقلوبهم في حلب تتمنى أن يحقق الاتحاد الفوز أو التعادل مع المتصدر الوثبة ليعتلي فريقهم الصدارة.

صنع تشرين الوثبواوي الفوز على ضيفه عفرين بسيرته وأوضاع العديد من الفرص عن طريق الكواية والتكدي والمصطفى في الوقت الذي اعتدق فيه عفرين على إغلاق مناطق الدفاعية والاعتماد على المراتد عن طريق أزدشير الصارم التي لم تشكل خطورة على مرعي تشرين الذي أسفر ضغطه في هذا الشوط عن تسجيل هدفي الأول عن طريق باسل مصطفى في الدقيقة ٢٥ عندما تابع كرة رفعاها للتكدي لداخل الجوز تابعها على الطائر في شبان عفرين والثاني في الدقيقة ٣٠ من ركلة جزاء احتسبها الحكم عندما تعرض الماظ لعرقلة سجل منها التكدي بأسلوب جميل هدف فريقه الثاني.

لعب تشرين الشوط الثاني بهدوء خوفاً من تعرض لاعبيه لإصابات أو الإرهاق ولأسيا من أن الدوري قد تم تكليفه في المقابل اعتمد حطين بشكل كبير على التنظيم الدفاعي

فلقب على مبدأ السلامة وأخرج المرعب كلاً من نضوح وتكدي ونديع صباغ ومحمد مالطا وأشرك نعيم غزال وأحمد غلاب وعلي بشماني، ما سمح لعفرين بالتححر قليلاً والامتداد نحو مناطق جزاء تشرين وأتحت له فرص للحمو والصارم والحمدوش وإن لم تكن بالخطورة الكافية على مرعي المدينة فيما كانت فرص تشرين أكثر خطورة للتكدي قبل خروجه والكواية والبيدل البشمانى واستطاع المصطفى تسجيل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٨٢ بعدما تابع برأسه كرة الكواية داخل الجوز، وبعد الهدف اعتمد تشرين على اللعب بهدوء أكثر لامتصاص الوقت حتى أعلن الحكم مازن الغايب نهاية المباراة بفوز تشرين بثلاثية نظيفة.

بطاقة المباراة:

الفريقان: تشرين - عفرين
النتيجة: فوز تشرين ٣/٠ صفر سجلها الأهداف: باسل مصطفى (٢٥ و ٨٢) ونضوح تكدي من جزاء (٣٠).
الإنذارات: لويجود.
الحكام: مازن الغايب- محمد عبد العزيز- أيمن غانم- جورج مسلم رابعاً، والمراقب الإداري: وليد حداد، ومقيم الحكام: محمد كوسا.
الفريقين
مثل تشرين: أحمد مدنية- أحمد مطر جي- رامي لاقية- يوسف الحموي- نديم صباغ «أحمد غلاب»- زكريا العمري «يوسف مقصود»- أحمد الدالي - نضوح تكدي «نديم غزال»- محمد مالطا «علي بشماني»- باسل مصطفى- كامل كواية «مصطفى ببلوثة».

مثل عفرين: محمد السالم- محمد حمو- عبد القادر دكة- أحمد العبد الله- محمد جمعة حران- محمد العبيد- أزدشير الصارم- فضل الغليص (محمد نوري) - أحمد عبد الله (بشار مصطفى)- محمد ديك (مجد نجار)- أيهم حمدوش (بشر وكيل).

الجيش يزيده أوجاع حطين

دمشق- شادي علوش

نجح الجيش بتحقيق الفوز على ضيفه حطين بهدفين مقابل هدف وحيد ليبقى الزعيم بذلك ضمن مربع المقدمة تاركاً الوجود والحسرة لحطين وسط تأزم موقعه في صراع الهبوط.

الشوط الأول انتهى مثلما بدأ بالتعادل السليبي بين الفريقين بعد بداية هجومية جيشاوية ومحاولات متعددة لكسر الدفاع الحطيني عبر الأطراف وإيصال الكرة للواك الذي حاول مرتين ولكن المصري والدفاع الحطيني كانا بالمرتلخ.



من مباراة حلب التي لم تكتمل

والانطلاق عبر الأطراف عن طريق حسين جويد ومصطفى جنيد وخلق المساحات للتسديد للعرقاوي والقفطاب الذي سد بأحضان العثمان، فيما أبعد دفاع الجيش تسديدة الجنيد من على خط المرعي بعد الفتراة الجويد وتصدى العثمان لها بكل براعة.

وفي العموم كان الشوط متكافئاً من الطرفين وتعادل عادل انتهت مجرياته.

في الشوط الثاني دانت الأفضلية للجيش مع التراجع الكبير لحطين نحو المناطق الخلفية لتشهد دقائق بداية الشوط امتداداً جيشاويًا عن طريق الرجب والواك وميلاد الذي سد بأحضان الحارس ومحاولة منقذة للواك فيما رد حطين بتسديدة للعرقاوي أبدها العثمان حتى افتتح الهدف محمد الواك التسجيل للجيش في الدقيقة ٦٣ قبل أن يضاعف الغلة بهدف جميل ثانٍ بعده بست دقائق.

بعد الهدفين شعر حطين بحراة موقفه فنحدر وانطلق للمناطق الهجومية جيشاوية وتعددت محاولات الجنيد والزيئة وأبو فكم من دون جدوى حتى جاء هدف تقليص الفارق من كرة مرفوعة من حسن أبو فكم تابعها أحمد الصالح بالخطأ في مرعي فريقه في الدقيقة ٨٧.

وكان حطين أن يترك التعادل ولكن كرة الزينة ابعدت ومثلها تاهت كرة الأحمد جيشاوي يلقط الحكم عمال أبو علو الصافرة بفوز جيشاوي غلال.

الملاعب: الجلاء بدمشق
الفريقان: الجيش ٣X حطين
النتيجة: فوز الجيش ١/٢ سجل الجيش محمد الواك ٦٣-٦٩ للجيش، ولحطين أحمد الصالح بالخطأ ٨٧ لحطين.
الإنذارات: حسن أبو فكم «حطين» جابر خطاب «الجيش».

أول التهديدات كانت بتوغل خليلي محمد عبادي لداخل منطقة الجوز لكن لم تجد هذه المرة من يضعها بالشباك وتوالت الفرص بإقدام لاعبي الفريقين وعن طريق الحبيب والجفال لكن من دون خطورة.

بالشوط الثاني لم يتغير الحال كثيراً وواصل لاعبي الفريقين إضاعة الفرص السهلة وكان واضحاً أثر الصيام على اللاعبين لتنتهي المباراة بالتعادل السليبي.

بطاقة المباراة:

الفريقين: القوة الوحدة
الملعب: الفحاء بدمشق
النتيجة: تعادل سليبي
الإنذارات: من القوة عمار المستر، عقبة المرعي، قاسم بهاء، من الوحدة أنس بلحوس.
الحكام: فراس الطويل، نعيم يونس، نوار خليل، أحمد خطاب رابعاً، ومقيم الحكام: باسل حجار، والمراقب الإداري: عبد الحميد خطيب.

تشكيلة الفريقين:
مثل القوة: زين عرابي، الليث علي (ميسرة العرسان)، قاسم بهاء، عمار مستر، عقبة المرعي، علي يعاج، عز الدين عوض (وسيم جفلة)، محمد عبادي (أحمد الحسين)، عدي الجفال، ولات عسي، محمد زينو (عبد الرحمن الحسين).

مثل الوحدة: خالد إبراهيم، حسين شعيب، أنس بلحوس، علي رمال، ضياء الحق محمد، قصي حبيب، لؤي الشريف، خالد البيض (إبراهيم سواس)، أسامة أومري (عبد الرحمن بركات)، عبد القادر عدي (أيمن عكيل).

الطليعة أخرج الحرجلة

حمادة- عمار شريحي

حقق الطليعة فوزاً مستحقاً على ضيفه الحرجلة صاحب المركز الحادي عشر في ميدان الملعب البلدي في حماة ومنعته من إضافة رصيد لسجله في رحلته للهروب من شيخ المراكز المتأخرة ولم تغتف سيطرة الحرجلة على أوقات واسعة في الشوط الأول واستحواده وتشكيله الكثافة الهجومية بنشاط الحسين الذي مرر كرة ذهبية لمحمد حمدكو والذي كسر مصيدة التسلسل وسدد في الزاوية اليسرى للخلف هدفاً وكاد يضيف الثاني بعد دقائق لكن سوء الطالع لازم كرته قبل أن يحاول النجار وأصحاب الأرض وكاد الخزام يعدل النتيجة مرتين ولكن من دون فائدة لتشتعل المباراة.

في تفاصيل الشوط الثاني وخاصة من جانب الطليعة الذي أدرك التعادل باكراً بواسطة سرور الذي علاج كرة النجار بقوة داخل حيطان الملعب ليرد عليه نبيان الحرجلة بكرة قوية ثابت العارضة عن الخلف في صدها ليتبعها الحسين بكرتين بسيناريو واحد يخترق الخاصرة اليسرى ويسدد من داخل الصندوق بجانب القائم الأيسر، ومع التعديلات الفنية للقائوش ومرور الوقت يشاركه لاعبين شامياً يعاود الطليعة أفضليته ويضيف الهدف الثاني بواسطة العبد الله مستفيداً من تمريرة البصيلة الذكية، ولم تنفج محاولات الرشو والعمارة والعلبي في إدراك التعادل ليتنتهي اللقاء بخسارة محرجة للحرجلة في وقت مرجح من عمر النوري.

على لسائهم

فراس قاشوش مررب المباراة كانت صعبة للغاية لأن الضيف دخل اللقاء مصمماً على الفوز وهدفه المبكر زادنا استجبالاً وتوراً، وخاصة في الشوط الأول في حين طلبت من اللاعبين التركيز والانضباط في الثاني ونجحنا في توقيت ونوعية التبديلات وحققتنا الفوز المستحق.

- لم نستطع رصد رأي مدرب الحرجلة باسل المصطفى بسبب ظهوره بعصبيته زائدة أثناء وبعد اللقاء.

توقيت مناسب ونجاح مسجل

في ظاهرة مميزة تحسب للكاتبين فراس قاشوش الذي أشرك السرور وسجل التعادل من أول كرة لمسها العبد الله وسجل هدف الفوز من أول كرة لمسها أيضاً.

بطاقة المباراة:

الفريقان: الطليعة X الحرجلة
النتيجة: ١/٢ وسجل للطليعة محمد ربيع سرور دهه



من تعادل الشرطة والنواعير

وعامر العبد الله ٨٦، وللحرجلة محمد حمدكو ٦٦
البطاقات الصفراء: مجد خلوف من «الطليعة» وأحمد حاتم وسليمان رشو من «الحرجلة».

الحكام: صفوان عثمان- حمود الحمود- سعيد داموك- يوسف حمد رابعاً، وراقبها إدارياً: عامر علي وقبيها
تشكيلة الفريقين:
مثل الطليعة: محمود خلف- صلاح خميس- زاهر خليل- محمد حديد- أسمر محمد (عميد بصيلة)- حازم جبارة - محمد الحسن (فائر درويش)- محمد نور خميس (عامر العبدالله)- عزام خزام (محمد ربيع سرور)- خالد دنياش (مجد خلوف)- عبد الله نجار.

مثل الحرجلة: هادي مشون- حسن بوطنان- شاكر ثمامي- وسيم نيهان- عبدالله فوزي (محمد علي)- محمد شريف- محمد كروما- أحمد حاتم- مازن عمارة- عبد الرزاق الحسين- محمد حمدكو (سليمان رشو).

بطاقة المباراة:

الكرامة X جبلة
الملعب: الباسل/حمص
النتيجة: ٢/١ وسجل لجبلة عبد القادر غريب د ٣٠ وعبد الإله حفيان ٨٧، والكرامة عماد الحموي ٤٧.
الإنذارات: على جبلة مصطفى الشيخ يوسف وعبد القادر غريب وحزمة الكردي ومقاد أحمد ونور علوش «وعلى الكرامة تامر الحاج محمد (بطاقة حمراء)».

الحكام: حكم الساحة عبده الله يصلحلو يساعده أحمد قزاق وإياد هداوي والحكم الرابع هيكل الحسين راقبها إدارياً عبد الرزاق بناته وتشكيميا سلطان داغستاني.
تشكيلة الفريقين:
مثل الكرامة: أحمد كتعان- أحمد الشمالي- محمد صهيوني- إبراهيم الزين- هيثم اللوز- علي زكريا- تامر الحاج محمد- حارث التايف (همام أبو سمرة)- علاء حمادة (مهند فاضل)- عبد السلام رحمون (أحمد التنتجة: ١-١)

وسجل للنواعير على غصن د ٧ وللشرطة محمد مزاح د ٨٢.
الإنذارات: من الشرطة مالك علي وخبيل إبراهيم، ومن النواعير مصطفى سرفاني.

الحكام: وسام ربيع، علي ضوا، عبد الصمد فرح، أحمد خليفة رابعاً.
المراقب الإداري: عدنان أبو حسان، ومقيم الحكام: علي عبد.
تشكيلة الفريق
مثل النواعير: مرفف قصاب، طريف الزبدي (حذيفة خلوف)، مصطفى سرفاني، عامر تراكوي، حسن جزار، فهد الدالي، خالد حاج يوسف (طارق الصاري)، أنس الشوا، عبدالله تنان (شادي الشيخ إبراهيم)، علي غصن، سعد الله قطريمين.
مثل الشرطة: علي مريمية، محمد مزاح (عمر محمد)، عامر دندشي، محمد خلف، إبراهيم الطويل، مالك علي، خليل إبراهيم، مجد الغايب(صهيب شرعبي)، حاتم نابلسي(معن الحسن)، مؤمن ناجي، محمد لولو (يوسف عرفة).